

فقه اللغة

- العرب تُضيف بعض الأشياء إلى اٍ عزّ ذكره وإن كانت كلها له . فتقول : بيت اٍ وطلّ اٍ وناقّة اٍ .

قال الجاحظ : كل شيء أضافه اٍ إلى نفسه فقد عظم شأنه وفخم أمره وقد فعل ذلك بالنار فقال : " نار اٍ الموقدة " .

ويُروى أنّ النبي A قال لعتيبة بن أبي لهب : أكَلَاكَ كَلَابُ اٍ ففي هذا الخبر فائدتان إحداهما أنه ثَبِتَ بذلك أن الأسد كلب والثانية أن اٍ تعالى لا يضافُ إليه إلا العظيم من الأشياء في الخير والشر أما الخير فكقولهم : أرض اٍ و خليل اٍ وزوّار اٍ وأما الشرّ فكقولهم : دَعَاهُ في لَعْنَةٍ اٍ وسَخَطَهُ وأليم عذابه وإلى نارِ اٍ وحرّ سَقَرِهِ